

من يومين قرأت خبراً عن تعهد (أحد الأصدقاء القدامى) وهو الملياردير النرويجي جيل إنغركه (ليس ضرورياً أن تعرف قراءة الاسم) بالتبرع بمعظم ثروته لتمويل سفينة أبحاث علمية تهدف إلى تنظيف المحيطات من البلاستيك.

وتقدر ثروة إنغركه بنحو مليار دولار، وبذلك ينضم الملياردير النرويجي، الذي كان يعمل في السابق صيادا لسمك (الكند والسهوة) واستطاع تكوين ثروته من العمل في قطاع البترول، لقائمة فاعلي الخير من أصحاب الثروات من أمثال بيل غيتس ووارين بوفيه ومارك زوكربيرغ صاحب الفيس بوك (وهم بالمناسبة أصدقاؤني أيضاً) هناك الكثير من الأغنياء الذين يتبرعون بأموالهم للحيتان والكلاب والفئران، وهذا يقودني لسؤال يتبادر في ذهني وهو لو كنت غنياً جداً وأردت التبرع لمن ستبرع بثروتك؟ هذا طبعاً بعد اتخاذ قرار التبرع!!.

والاجابة بصراحة صعبة جداً لأنني لو كنت ثريا جداً وخاصة في العالم العربي فإن العيون كلها ستكون عليك وستصبح محسوداً على كل حركة أو سفرة!!.

وإذا جازفت وقررت التبرع للاهتمام بالغربان مثلاً، فإنه سيخرج لك مليون شخص وسيقولون لك لماذا لا تبرع بالأموال على البشر فهم أولى بها من الغربان؟، وأما إذا قررت التبرع بها للبشر فإن المشكلة ستكون أكبر لأنك إذا قسمتها على البشر (الغالبه) فإن كل يوم سيظهر لك آلاف الأشخاص لطلب المعونة أو الهبة، وإذا أعطيتها لجمعية خيرية أو مؤسسة حكومية فإن نصف قيمة التبرع ستذهب في بطون أعضاء مجلس الإدارة والتكث الباقي على قاعات الفنادق والحفلات الرسمية والفيلم الذي سيعرض في حفل الافتتاح وبوكيه الورد على الطاولة، وما يتبقى سيتم فيه شراء هدايا للفقراء وطبعاً من محلات أعضاء مجلس الإدارة!!.

وفي المقابل إذا لم أتبرع للغربان وكذلك للبشر فإنهم سيقولون عني بخيلاً وإن الفلوس التي عندي هي أموال مسروقة من خزنة الحكومة التي هي في الأساس أموال الشعب، ولذلك فإن موضوع التبرع بالأموال موضوع صعب جداً تنفيذاً على أرض الواقع، ولهذا تجد أن معظم أغنياء العالم العربي لا يتبرعون بأموالهم لصالح أحد، وعلى العكس تماماً فإنهم يحاولون أن يظهروا أنفسهم أنهم محتاجون للأموال، ولا بأس أن يقوموا بسرقة بعض الأموال من هنا وهناك حتى لا يطالبهم أحد بالتبرع (لأنها فلوس حرام) و يظهروا للناس بأنهم محتاجون ولديهم التزامات مادية، وأما الأتقياء منهم والصالحون فلا يمنع أن يقوموا بالتبرع بمبلغ بسيط لإقامة إفطار رمضاني حتى يكتب لهم الله أنهم من المحسنين ويحصلوا على دعوات من بعض المساكين وإذا بنى مسجداً وكتب اسمه عليه (فخير وبركة) حتى لو كان يصلي فيه خمسة مصليين!!.

نرجع لصديقي النرويجي الذي تبرع للبحر اعتقد انه لم يوفق لان المحيطات كلما مر أحدهم فيها فإنه سيرمي فيها الاوساخ وأكياس البلاستيك من جديد و(تيتي تيتي)!!..

وعليه أن يقتدي بالعربي الثري الذي يسرق الفلوس ويجمعها إلى أن يموت وبعدها تقسم الثروة على الورثة..

وختاماً ولأن الكذب حرام فإنني سأصدقكم القول أنا لا أعرف أحداً من هؤلاء الأغنياء و(لا عمري شفتهم) ونصيحتي لكل شخص لا يريد التبرع بأمواله لصالح الخير والفقراء والمحتاجين ويقوم بعمل مشاريع تستفيد منها البلاد والعباد، إن أفضل طريقة يعملها هي أن يكسب أمواله في البنوك أو يتبرع بأمواله لصالح تنظيف صخور الجبال من الغبار!! أو يشتري حمام وغربان ويطيرها من جديد!!.

الذي يشتري الغربان ويطيرها!!



ماهر الزردجاني

” هناك الكثير من الأغنياء الذين يتبرعون بأموالهم للحيتان والكلاب والفئران “

من تطوير مهارات التعليم وتحسين جودة استرجاع المعلومات، ويمكن الخريج العمل كطبيب عام بعد سنة الامتياز.

العلوم الطبية الحيوية

وأضافت الطالبة هاجر الشكيلية، حيث قالت: تخصص العلوم الطبية الحيوية يشمل أربعة أقسام فرعية، كل قسم يستقبل عينات مختلفة من المرضى ليتم فحصها وتشخيص الأمراض والتعرف على مسبباتها؛ لمساعدة الطبيب في اختيار العلاج المناسب للمريض. قسم الأحياء الدقيقة: يختص بتشخيص مسببات المرضية من بكتيريا، وفيروسات، وفطريات أو طفيليات. وقسم أمراض الدم: يتم فيه تشخيص أمراض الدم الوراثية، واختلالات تجلط الدم واجراءات التبرع بالدم. وقسم الكيمياء الحيوية: يتم فيه تحديد تراكيز بعض المواد الحيوية والكيميائية، والأيونات، والهرمونات والأنزيمات في بعض سوائل الجسم. وقسم أمراض الأنسجة: يعني بتشخيص الأورام الحميدة والخبيثة.

التخصص يشمل جزءاً نظرياً وجزءاً عملياً، ولكن يلقى عليه الجزء العملي. قمنا بتقديم مشروع التخرج والذي يستمر لثلاثة فصول دراسية، وهو عبارة عن دراسة، حيث تجلب العينات من مستشفى جامعة السلطان قابوس بعد أخذ الإذن من المرضى. الوظائف المستقبلية المتوقعة لخريجي هذا القسم تكمن في وظائف أكاديمية في المؤسسات الطبية والصحية، ووظائف بحثية في العلوم الصحية المختلفة، ووظائف فنية في العلوم الطبية والصحية، ووظائف إدارية في المجال الصحي.

كلية الطب والعلوم الصحية

دكتور في الطب

تشتمل كلية الطب والعلوم الصحية على تخصصين، هما: دكتور في الطب، وتخصص العلوم الصحية، وإليك ما أفادتنا به الطالبات المشاركات حول التخصصين، كذلك الوظائف المستقبلية المتوقعة لخريجي كل تخصص منهما. حيث قالت الطالبة زينب المقرشية: تخصص الطب العام في جوهره يهدف إلى تأهيل وتسليح خريجه بكيفية التعامل مع الحالات المرضية في جميع الاختصاصات، ومختلف درجات الخطورة في مؤسسات الخدمات الصحية الأولية، من مراكز ومجمعات صحية، رغم أن دراسة الطب تعتمد في أساسها بتأسيس قوي في العلوم الحيوية والكيمياء، والفيزياء، والأحياء (وعلوم التشريح، ووظائف الأعضاء، والكائنات المجهرية والأمراض)، إلا أن الجانب العملي من التخصص جزء لا يتجزأ من الرحلة، وأبعاد الدراسة العملية تلامس أكثر من مجرد تطوير المهارات إلى تشكيل شخصية الطبيب في إطار تعامله مع المرضى، وعوائلهم، وأفراد الطاقم الطبي بمختلف تخصصاتهم، درجاتهم، ومستوياتهم. عطائياً حالياً في الكلية يتمثل في تأسيس برنامج تدريس الأقران (Peer Tutoring Program) الأول من نوعه على مستوى الجامعة ويهدف لإضافة طبقة من الدعم الأكاديمي للطلبة تحت الملاحظة، (tutees) وفي ذات الوقت إتاحة الفرصة للطلبة المشاركين (tutors) في البرنامج

جدا شائق و رائع لأنه من وجهة نظري هو تخصص محسوس و يمكن تذوقه. يتم فيه على سبيل المثال تحويل المواد الخام الى مواد صالحة للاستعمال عن طريق التدرج الصناعي (عمليات كيميائية تتم في المصانع). من المقررات الدراسية المطلوبة في هذا التخصص مثل (principles of chemical process ,thermodynamic ,fluid flow ,heat transfer.....etc) الوظائف المستقبلية المتوقعة: مهندس تشغيل، ومهندس تصميم العمليات، ومهندس تخطيط، ومهندس تنفيذ، ومهندس إنتاج، ومهندس سلامة العمليات.

هندسة الكهرباء والحاسب الآلي

وذكرت الطالبة موزة الجابرية قائلة: يعد تخصص الهندسة الكهربائية من التخصصات التي تهتم بدراسة الدوائر الكهربائية وتطبيقات علوم الكهرباء والالكترونيات والمجالات الكهرومغناطيسية لتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة. حيث نبدأ في السنوات الأولى بدراسة الأساسيات في علم الفيزياء والرياضيات والبرمجة، ثم نتمتع أكثر في مجال التخصص حيث يتاح لنا الاختيار بين أربعة تخصصات فرعية هي: هندسة التحكم والمعدات الدقيقة، وهندسة الحاسب الآلي، وهندسة الطاقة الكهربائية، وهندسة الشبكات والاتصالات، لتتم دراسته بعمق في السنوات الأخيرة يتميز التخصص بطابعه العملي والنظري معا، حيث يتم في البداية تناول مواضيع المقررات نظرياً ليتم تطبيقها عملياً في المختبرات، ومن ثم يتم تقييم العمل من قبل مهندسي المختبر. لا تخلو مقررات تخصص الهندسة الكهربائية من المشاريع والبحوث، حيث أن معظم المقررات تتطلب مشروعاً واحداً على الأقل ليتم انجازه خلال الفصل، وتقديم تقارير قبل الدخول إلى المختبر وبعد الانتهاء من العمل في المختبر، وفق ضوابط معينة يتم إبلاغنا عنها من قبل المسؤولين. قطاعات العمل المستقبلية المتوقعة: شركات النفط والغاز، وشركات الاتصالات، والقطاع الحكومي، وقطاع الطاقة والكهرباء.